

الحلقة 38: السرطان القطبي الخبيث في ساحة الثقافة الشيعية

استكمالاً للبحث في سبل الخلاص، وانتقالاً
لطرح مقترح عملي لتأسيس دراسات استراتيجية
تبحث في التجارب الناجحة.

الولاء الصادق للزهراء وآلها هو العلاج الأوحـد والـخلاص من الـداء الـوـبـيـء



دعوة لتأسيس مؤسسة دراسات استراتيجية حقيقية بعيدة عن الدعاية والاستهلاك الإعلامي

مسار الواقع الحالي



مسار المقترح الاستراتيجي المغيب



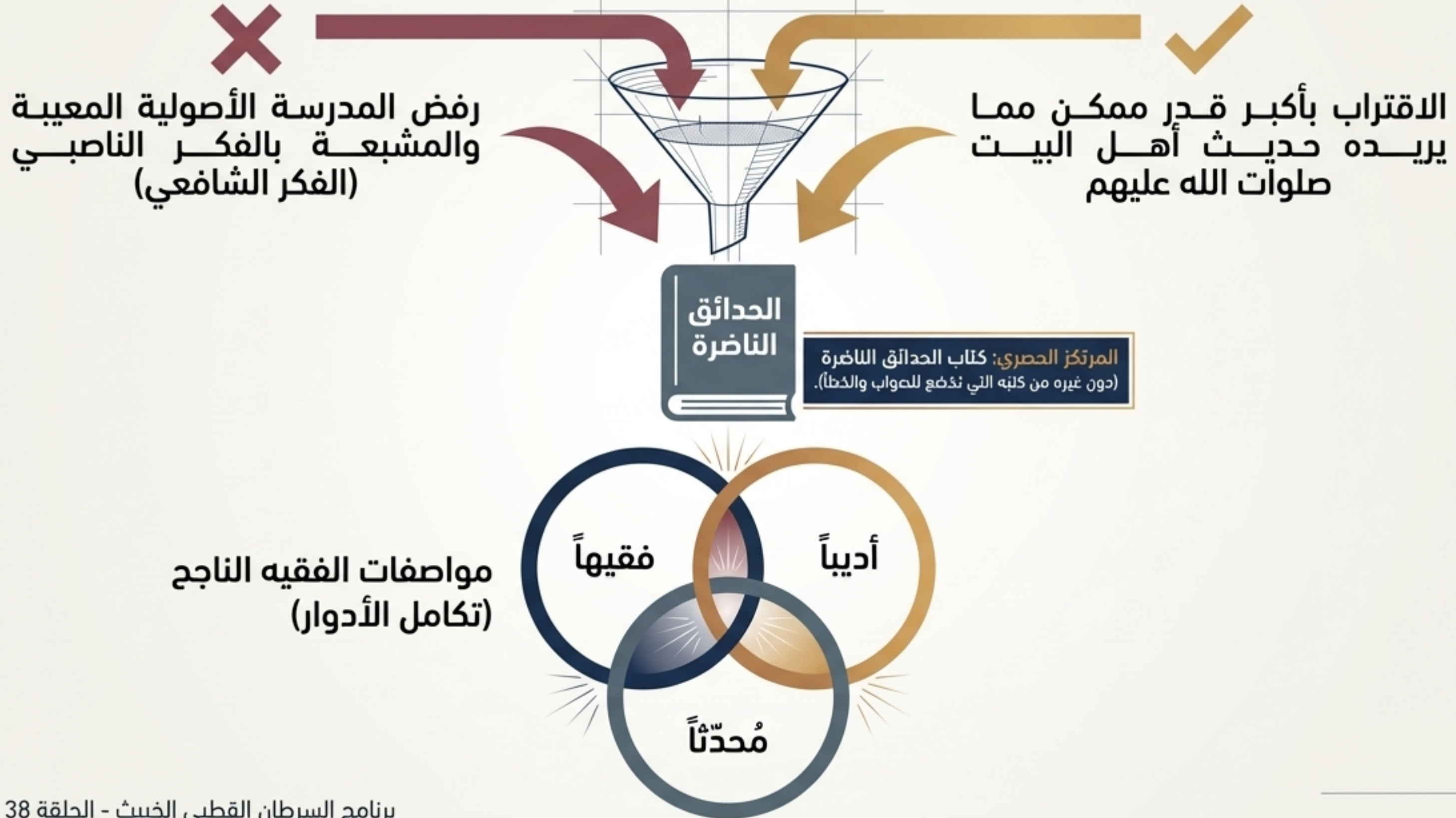
البناء على نقاط القوة يتطلب دراسة النماذج الشيعية الناجحة بمقاييس الكتاب والعترة



ملاحظة حكمة: هذه تجارب بشرية نسبية وليست مثالية، فالمثالية للمعصوم فقط. تُدرس لمعرفة نقاط القوة والضعف، لا بمقاييس الفكر الشافعي أو القطبي.



الابتعاد عن مناهج المخالفين مهد لنجاح التجربة الفقهية للشيخ يوسف البحراني



النجاح في تشكيل القاعدة العقائدية وقيادة النهضة الاجتماعية

المحور القيادي والتغييري:
السيد روح الله الخميني



التجربة الأنجح على مستوى التغيير الاجتماعي،
والعمل الحركي، والسياسي لنهضة الشعوب.

المحور العقائدي:
الشيخ أحمد الأحسائي

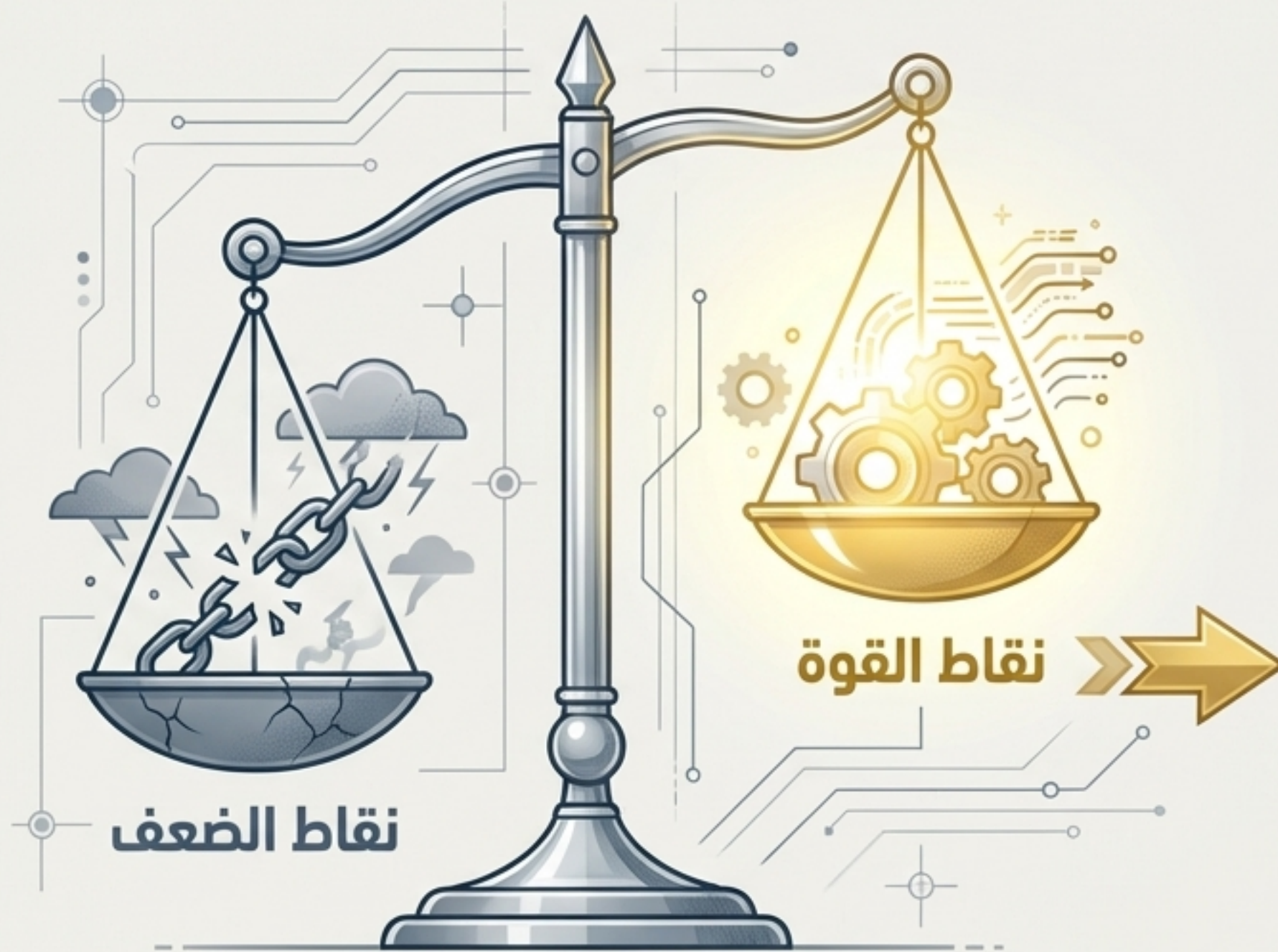


التركيز حصراً على (شرح الزيارة الجامعة الكبيرة)
بوصفها دستور الإمام الهادي صلوات الله عليه،
وقاعدة المعلومات الأساسية لتقييم الحديث.

تنويه: لا علاقة لهذا المقترح بمنهجه الفقهي الأصولي.



ضرورة المعاصرة تتطلب تقييماً موضوعياً للانتفاع من الحضارة الغربية



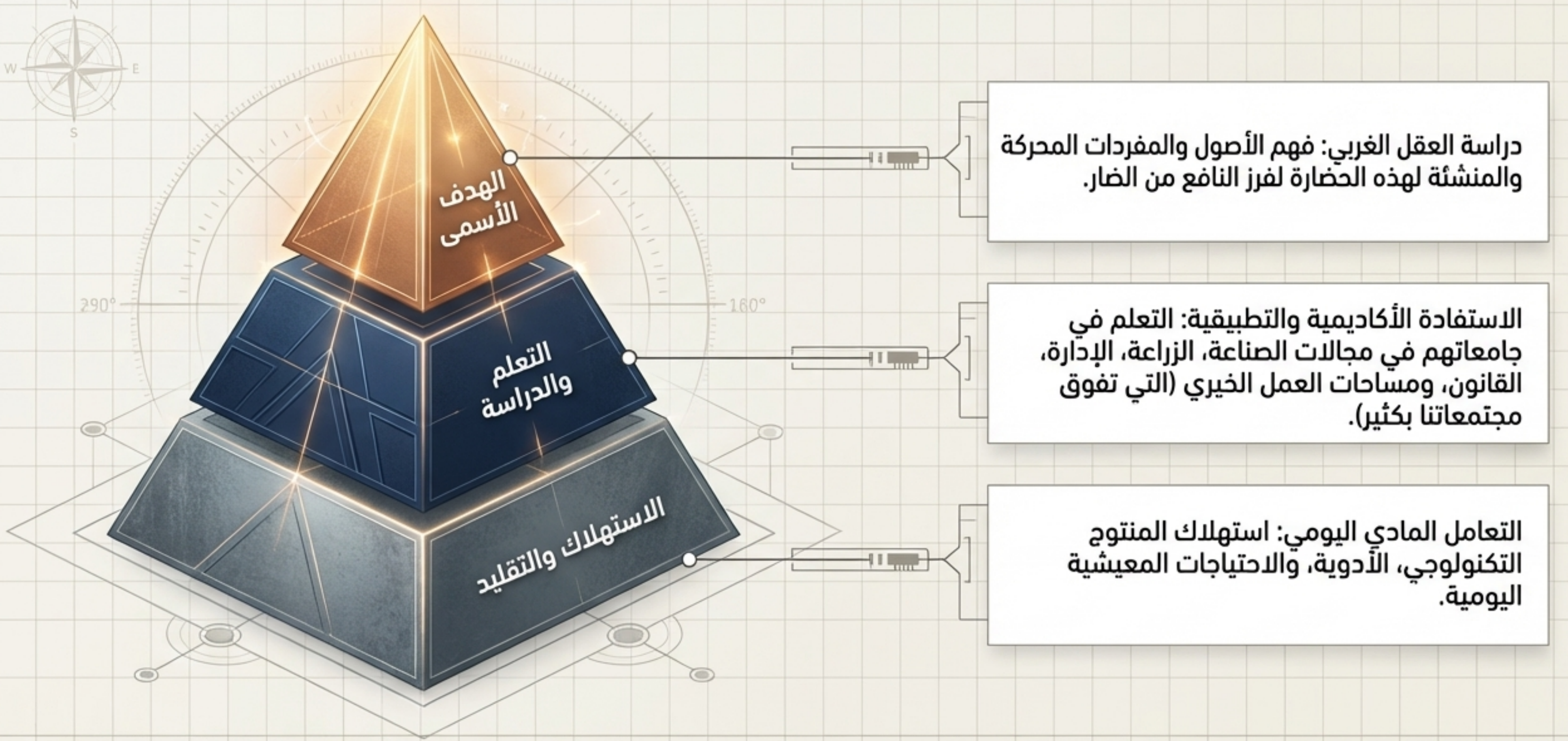
- **طبيعة المنتج البشري:** كل منتج بشري (دينياً كان أو دنيوياً) يحمل في طياته نقاط قوة ونقاط ضعف.

- **الهدف الاستراتيجي:** ليس النقل الحرفي الأعمى، بل تشخيص نقاط الضعف لتجنبها، وتسليط الضوء على نقاط القوة للانتفاع منها.

- **المنطق السليم:** التعامل مع الحضارة الغربية يجب أن يكون بمنطق متوازن، بعيداً عن المنطق (الأعوج) المهيمن حالياً على الساحة الثقافية الشيعية.



مستويات التواصل مع المنجز الغربي تتدرج من الاستهلاك إلى فهم العقل المنشئ



الثقافة القطبية اختطفت العقل الشيعي وشوهت رؤيته للغرب

المنظار القطبي المريض (الإخواني):

حصر رؤية الغرب في هوس
(المؤامرات) وحصر الفساد
الأخلاقي في (الإباحية
الجنسية) فقط. وخلق
وخلق فكرة التعالي الفارغ
رغم حالة الفشل التي
نعيشها.



الوجه الحقيقي المغيّب:

صناعة، تعليم، قانون،
عمل خيري واسع،
ومؤسسات فاعلة.



الكارثة في الساحة الشيعية:

لأن المؤسسة الدينية الشيعية قبل الخمسينات كانت
معزولة عن الغرب، أصبحت كتب سيد قطب وحسن
البنّا هي بوابتها الوحيدة للتعرف عليه، مما أنتج (عقلاً
شيعياً قطبياً) يفكر بمفرداتهم.

تفكيك المنطلقات العملية المضيئة للعقل المُنشئ للحضارة (القسم الأول)

1. **الحرية** (قاعدة الإبداع): الإبداع يولد من رحم التحدي، الذي يتطلب الصبر والأمل، وصولاً إلى الإتقان. لا إبداع حقيقي بلا حرية.

2. **الفردانية**: تأسيس احترام الكيان الإنساني وعقله وحقوقه (رغم كل تعسفاً ما قد تحمله أحياناً من عزلة مجتمعية سلبية).

3. **التنظيم (العمل المؤسسي)**: ثقافة نظامية صارمة تسري في جسد المجتمع، بدءاً من أصغر المستويات كإدارة اقتصاد ووثائق الأسرة، وصولاً لكبرى المؤسسات.

تفكيك المنطلقات العملية المضيئة للعقل المُنشئ للحضارة (القسم الثاني)

4. احترام الكفاءة واحتضان المواهب: تقييم الأفراد بعيداً عن المحسوبيات والمنسوبيات.

6. التعامل المتوازن مع الأخطاء: ردود فعل قانونية ومجتمعية تتسم بالالتزان، وقوانين مرنة تستوعب حتى الحالات الشاذة.

7. الموسوعية العلمية والثقافية: متابعة دقيقة وشاملة التقييم الحقيقي لكل نتاج فكري وإعلامي عالمي، بنسبة تفوق واقعنا الأكاديمي بملايين المرات.

القيود المكبلة تجعل هذا الطرح الاستراتيجي حبيس التنظير

الواقع الحالي لا يسمح بنشوء عقل وفاعل لتغيير واقعنا، لأننا مكبلون بأمراض فكرية عميقة:

القفل الأول:
داء الصنمية
المقيت.

القفل الثاني:
داء الجهل المركب.

القفل الثالث:
سيئات العقل السقييل
الأعرابي.

القفل الرابع:
سيئات العقل
القطبي.

مسار البرنامج: من تتبع الجذور إلى زبدة المخض



نقطة الانطلاق

دراسة نشأة حسن البنا
وسيد قطب وجماعة
الإخوان المسلمين.

مسار الاختراق

تتبع كيفية اختراق الفكر
الضال للساحة الشيعية
وانخداع مراجع ورموز
كبيرة من حيث لا يشعرون.

المحطة الحالية

بناء المقدمات المعرفية
اللازمة وتأسيس القواعد
لتشخيص الداء.

الوجهة القادمة (زبدة المخض)

تشخيص أعراض
(السرطان القطبي) في
تفاصيل الثقافة الشيعية
المعاصرة.

ترقبوا في الحلقة القادمة: وضع النقاط على الحروف لفضح المضامين القطبية



موضوع الحلقة القادمة:

مفردات العقل القطبي
الظاهرة في ساحة الثقافة
الشيوعية (أعراض السرطان
القطبي الخبيث).

الهدف الاستراتيجي للمتابع:

**امتلاك القدرة على التمييز: هل
يتحدث هذا الخطيب، أو المرجع، أو
الكتاب، أو الفضائية بعقل قطبي أم لا؟**

(ملاحظة: الحلقات المتبقية قليلة، لكنها الأهم وتمثل ثمرة كل المقدمات السابقة).